منشأ القيم القرآنية في الرؤية الإسلامية

The origin of Qur'anic values in the Islamic vision

زينب علاء محمد جواد الأعسم Zainab A. Al-Aasam

z.a.m.alaasam@gmail.com

أ.د. محمد محمود زوين Prof. Dr. Muhammad M. Zwain

mohammedm.zuwayn@uokufa.edu.iq

ملخص

أثبت البحث فطرية القيم القرآنية، والأساس الذي نبعت منه، إضافة للغاية التي أرادها الله منها والسبب الذي من أجله كانت استقامة الإنسان والكون من خلالها، ثم بين علاقة التشريعات و العبادات بقيمومية الدين الذي وصفه الخالق في كتابه الكريم بالدين القيم.

الكلمات المفتاحية: منشأ، القيم، القرآنية، الرؤية، الإسلامية

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The research has proven the innate nature of Quranic values and their foundational source. Additionally، it highlights the profound significance that God intended for these values، as well as the reason for which human beings and the universe find their righteousness through them. Furthermore، it elucidates the connection between legislation and acts of worship in the holistic religion described by the Creator in His Holy Book as the 'righteous religion.

Key words: Origin، Quranic Values، Islamic vision

العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألهم بفواتح علمه الناطقين وأنار بثاقب عظمته قلوب المتقين وأوضح بدلائل أحكامه طرق السالكين، وأنفذ برسوله المصطفى العالمين، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله الطاهرين صلاة تزلفه وتحظيه في الآخرين.

أما بعد:

فقد تعددت الدراسات عن القيم في العصر الحاضر حتى عُدَّت اللفظة موجودة في كل تخصص لما لها من الأهمية في كيفية التعامل مع الواقع الخارجي، ولإدراك الغالبية بأن التأسيس للقيم والقوانين هو من سيعيد السلوك الراشد للعالم، لكن أساسات القيم لديهم قد تنوعت وتعددت نظرًا لتعدد الرؤى الفكرية عندهم متناسين الرجوع فيها الى ما أوضحه الصانع لهذا الكون والإنسان نفسه، إذ المصنفين والباحثين وفق

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الرؤى الإسلامية أخذوا يرجعون في الغالب كذلك إلى ما أسسته الرؤى الفكرية الإنسانية حول هذا الموضوع، مما أثارت نتيجةً لذلك إشكاليات متعددة .

- الجهل المتعلق بالمعايير الخاصة بهذه القيم التي أرادها الخالق تعالى.
- والسبب الذي من أجله جاء بها التشريع الديني وأوصى بها الخالق سبحانه
- والغاية التي من أجلها كانت استقامة العالم منبعثة من إستقامتهن

إن المتتبع لأبحاث القيم يجد إن التعريف لها يبين (بأنها قو انين او مبادئ أو معايير وأهداف، أو إن لها أهمية بالغة لأهداف الأفراد والجماعات والمجتمع)، لكنه لا يوضح ما هو أساس هذه القو انين، بل بعضهم قد يخلط بين الأخلاق والقيم، أو يذكر بأن القيم هي الفضائل، لكنه يتناسى أن يبين مدى العلاقة بينها وبين الدين القيم.

لذلك أراد البحث التعرف على:

- الأصل الذي من أجله فرض الله القيم
- معايير هذه القيم
- العلة التي من أجلها كانت العبادات و التشريعات و الأخلاق و غيرها هي المتصفة بالقيم التي من خلالها يستقيم العالم للربط بينها و بين لفظة (الدين القيم) الواردة في القرآن الكريم؛ لما لمعرفة أصل الشيء و أساسه من التأثير على فهم الشيء لتطبيقه بالشكل الصحيح، إذ إن الأساس الأول لإقناع الإنسان هو ما يكون وفق مبادئ موضوعية ينالها الإنسان بعقله و تفكيره وتأمله على وجه جامع، مقتبسًا إياها من التعاليم الإلهية الصحيحة وثو ابت الفطرة السليمة، والمعايير الثابتة الموصلة إلى السلوك السليم و المنهج الصائب للتعامل مع و اقع الحياة و الإنسان.

وقد اقتضى ذلك تقسيم البحث على مطلبين، تم في الأول بيان دلالة اللفظة في اللغة والاصطلاح وفي الثاني إثبات منشأ القيم من بيان المصدر الأصلي الذي نشأت منه القيم القر آنية، وموقع تلك القيم في فطرة الإنسان، بعد أن ثبت بأن مصدرها فطري، ثم الخاتمة.

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المطلب الأول: مفهوم القيم لغة واصطلاحًا

أولًا: القيم لغة

مصدر، من قام قِيَمًا[١]، تعددت دلالاته في المعاجم، منها: الاستقامة، قيل: تقوم الشيء: تعدل و استوى وتبينت قيمته[٢]، إذ إن استقام الشيء تعني: اعتدل واستوى[٣]، لذلك عُرِفَت الاستقامة بالاعتدال[٤]، من قومته: عدلته فهو قويم و مستقيم[٥]، والأمر او الدين القيم هو المستقيم الذي لا زيغ فيه[٦]، وعلى ذلك ذكر الأزهري قول ابو اسحاق[٧] في إن القيم هو المستقيم[٨]، وقول ابو زيد الأنصاري[٩]: أقمت الشيء و قومته فقام، بمعنى استقام[١٠]، ومنه كتب قيمة، أي: مستقيمة تبين الحق من الباطل[١١]، ومن دلالاته المحافظة والإصلاح او قيادة الأمر، قيل: القيم: السيد و سائس الأمر ومن يتولى أمر المحجور عليه[١٢]، و أشار الى هذا المعنى ابن المنظور والزبيدي بقولهم يأتي: بمعنى المحافظة و الإصلاح ومنه قوله تعالى: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ[١٣]، و القيوم هو: القائم الحافظ لكل شيء[١٤]، وكذلك يدل على الأساس والأصل للشيء، إذ قوام كل شيء عماده و نظامه[١٥].

ثانيًا: القيم اصطلاحًا

١. القيم في المصطلح القرآني:

عند استقراء الآيات القرآنية التي تورد لفظة القيم أو إحدى مشتقاتها نجد إنها تدور حول معانٍ متعددة تتمحور جميعها حول دلالة معينة قائمة بمحددات إذا إتُبِعَت سيُتَقوّم بها المعنى، إذ نجد من المعاني الواردة في القرآن في شأن هذه اللفظة:

١. الاستقامة [١٦]: قال تعالى: ﴿ذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ البينة: ٥، وقال تعالى: ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ الروم: ٣٠، أي: «المستقيم الذي يجب إتباعه[١٧]، وقال الطبائطبائي في تفسيره: «المراد بالقيم: المستقيم المعتدل الذي لا إفراط فيه و لا تفريط»[١٨]، وهو الدين الإلهي المستقيم الثابت[١٩]، أي إنها متقومه بمحددات تجعلها معتدلة دائمًا، لا إفراط ولا تفريط فيها، وبذلك يتقوم بها المعنى – المستقيم – إذ لو طرأ عليها إفراط او تفريط ستزول استقامتها.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢. الثبات [٢٠]: قال تعالى مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ هود:١٠٠، إذ كلمة قائم تشير الى المدن و العمارات التي لا تزال باقية من الأقوام السابقين[٢١]، أي الثابت من البنيان و الأشخاص[٢٢]، وبذلك فهي ثابتة لا تتغير؛ لإنها قائمة على محددات لا تنثني عنها أبدًا، فيتقوم بها المعنى؛ لأنها لو أنثنت عن المحددات ستصبح متغيرة غير ثابتة.

٣. القائم بالأمر، بمعنى المحافظة والإصلاح [٢٣]: قال تعالى الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ النساء:٣٤، إذ القيّم هو الذي يقوم بأمر غيره، و القوّام و القيام مبالغة[٢٤]، أي هو القائم بمصلحة الناس المهيمن على إدارة أمور حياتهم[٢٥]، أي إنه يعتمد على محددات – قو انين ثابتة- ليقوم بإدارة أمر غيره.

٤. الصدق [٢٦]: قال تعالى فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ البينة:٣. أي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين الحق من الباطل[٢٧]، فهي صادقة [٢٨]؛ لأنها تعتمد على محددات تجعلها صادقة لا تخرج عنها الى عوج أبدا.

٥. المواظبة و الإدامة [٢٩]: قال تعالى: إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا آل عمران: ٧٥، وقال تعالى: أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آل عمران:١١٣، أي مواظبة ثابتة على أمر الله [٣٠]، قَائِمًا بِالْقِسْطِ آل عمران:١٣.

٦. الصواب [٣١]: قال تعالى:إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ الاسراء:٩، أي يهدي الى أصوب الكلمات وأعدلها وهي التوحيد، ويوصل الى أشد الطرق استقامة [٣٢]، قال تعالى: لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَ أَقْوَمَ النساء:٤٦، أي أعدل و أصوب في القول مأخوذًا من الاستقامة، ومنه قوله تعالى وَ أَقْوَمُ قِيلًا المزمل:٦، بمعنى و أصوب[٣٣]، وغيرها من المعاني التي في غالبها تتساوى مع تعريف القيم عند العرب.

٢. القيم باصطلاح المفسرين:

أوضح المفسرون لفظة القيمة الواردة في الآيات القرآنية وفسروها، بمختلف مشتقاتها، وقصدوا بها في تعريفهم لها:

١. المشتقة من كلمة قيام [٣٤]:

العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

أي الاعتدال التام، المأخوذة من قيام الإنسان، إذ إن الإنسان إذا قام على ساقه قيامًا كان على أعدل حالاته؛ لأنه في غيره كالقعود و الانبطاح لا يقوى على جميع ما يرومه من الأعمال [٣٥].

٢. الاستقامة و السيروفق فطرة الإنسان و خلقته [٣٦]:

إذ الاستقامة هي: طلب القيام من الشيء و استدعاء ظهورعامة آثاره و منافعه[٣٧]، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ فصلت: ٣٠، أي: ثبتوا على ما قالوا في جميع شؤون حياتهم لا يركنون في عقائدهم واخلاقهم واعمالهم الا الى ما يو افق التوحيد و يلائمه [٣٨]؛ لإنه مو افقًا لما تقتضيه الفطرة الإنسانية التي سواه الله عزوجل عليها وجهزه وفقهه لما يهديه الى غايته التي أريدت له وسعادته التي هيئت لأجله [٣٩].

٣. القائم على مصالح الناس:

إذ القَيّم: هو الذي يقوم بمصلحة الشيء وتدبير أمره كقيم الدار[٤٠]، أي من يقوم بمصالح من يعجزعن إقامة مصالح نفسه[٤١]، الذي وصِفَ به الدين للمبالغة في قيامه على مصالح العباد، قال تعالى: ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ الروم: ٣٠، لكونه قيّمًا على إصلاح حال الناس في معاشهم و معادهم، لمو افقته للفطرة الإنسانية.

٤. إن الدين القيم هو دين الإسلام [٤٢]:

وذلك لما في القرآن الكريم من تأكيدات متكررة تثبت إن هذا الدين هو الدين المستقيم القيم على إصلاح الفرد و المجتمع، القائم بحو ائج الحياة، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ آل عمران: ١٩، ذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ البينة: ٥، النابع من فطرة الإنسان، بما قال سبحانه: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ الروم: ٣٠، إذ دين الفطرة هو: مجموع الاعتقادات والأعمال التي تدعو إليها فطرة الإنسان وخلقته بحسب ما جهز به من الجهازات، ومن المعلوم ان سعادة كل شيء هو ما تستدعيه خلقته بما لها من التجهيز لاسعاده[٤٣]، الذي يجعل الإنسان يجسد في حياته ما تقتضيه قو انين التكوين و نواميسه.

العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣. القيم عند الرؤية الإسلامية:

وهي الدستور النابع من المشاعر الأخلاقية المنبعثة من قوة الضمير الفطري- الذي يقوم بقبول الفعل او رفضه -، تُمَثَّل بالقانون الداخلي الذي يجب على الإنسان إتباعه والعمل وفقه للوصول الى السلوك السليم.

إذ إن الضمير الذي تنبع منه هو: القوة الداخلية الذي أودعها الله في فطرة الإنسان وباطنه؛ لتكون الحاكمة على سائر قواه و غرائزه ونافذة في تحديد تصرفاته وسلوكياته، ووظيفتها نزوع الإنسان الى الأفعال النبيلة وزجره عن الأعمال الدنيئة؛ لتوصله الى القرارات الصائبة [٤٤]، لذلك عُدَّت القيم بمثابة الدستور الذي يجب على الإنسان إتباعه وعدم الميل عنه للوصول الى السعادة الأبدية؛ لأنها صدرت ونبعت من أساس القرارات الصائبة وهو الضمير، قال تعالى: وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا الشمس: ٧-٨، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ الحجرات:٧، الذي يبينه الإمام علي (ع) بقوله وهو يصف خلقة آدم (ع): ثم نفخ فيه من روحه فمثلت إنسانًا ذا أذهان يجيلها... ومعرفة يفرق بها بين الحق و الباطل[٤٥]، مقتبسًا ذلك من تعاليم رسول الله (ص) والقرآن الكريم إذ يقول الرسول (ص) في وصف العقل الذي يعد الضمير احد قواه: نور في القلب يفرق به بين الحق و الباطل[٤٦].

ولذلك قيل: إن في الإنسان إنبعاثًا داخليًا فطريًا الى الأخلاق يساير جميع مراحله، يمكن التعبير عنه ب " الحاسة الأخلاقية" التي يميز بها بين الخير و الشر... قال تعالى: وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا الشمس: ٧-٨ [٤٧]، معبرًا عن الضمير بالحاسة الأخلاقية، ثم يؤكد على أن هذه الحاسة هي المصدر الأم للقواعد الخلقية بقوله: من هذه الحاسة الأخلاقية نستطيع أن نؤسس القواعد الخلقية و القانون الخلقي العام[٤٨]، وهي القيم، إذ الفرق بين القيم والأخلاق هو: إن الأخلاق تعدّ الصورة المجسدة للقيم، والقيم هي الأصل الذي ينبغي الرجوع إليه في كل خُلق، إذ الخُلق هو: ما تركز في النفس و انطبعت به إنطباعًا كاملًا[٤٩].

لذلك فالقيم هي القانون والمحددات الأصلية لكل خُلق، وهي بذلك القائمة على أمور الإنسان و مصالحه، أي الحافظ على مصالحه، وليس بمعنى قيام الساق كما

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

قامت الأشياء، كقول رجلٍ ما: القائم بأمرنا فلان [٥٠]، ومنها قيل للقَيِّم: المتولي على الشيء والحافظ لأموره ومصالحه[٥١]، والقِيَّم كذلك تتولى الإنسان وصلاح أمره؛ لتصل به الى السلوك السليم والسعادة الأبدية، إذا ما التزم بها ولم يخل بشروطها، فقيل في تعريفها: الدستور الأساس الذي يجب على الإنسان العمل به وتحكيمه على سلوكه و تصرفاته ليجعله الغالب على غرائزه ورغباته [٥٢]، إذ بها يصل الى الاستقامة التي اوصى بها الله كثيرًا في كتابه الكريم، وبصياغات مختلفة: فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ هود:١١٢، فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ فصلت: ٦، وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ الأعراف: ٢٩، فَاسْتَقِيمَا يونس: ٨٧، الخ من الآيات الكريمة، ولذلك وصف الشيخ الطوسي الدين القيم بقوله: المستقيم بصاحبه الى الجنة[٥٣]، وأكد على ذلك الطبائطبائي بقوله: الدين القيم على مصالح العالم الإنساني في دنياهم وأخراهم[٥٤]، مبينًا بأنه لو لم يكن مستقيمًا في نفسه وقيموته على غيره لم يستقم انذارًا ولا تبشيرًا[٥٥]، ثم إن هذا الدين الموصوف بالقيم أوضح للإنسان وأمره بوصايا مجبول عليها في فطرته [٥٦]، فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا الروم: ٣٠، الذي بينها الله من خلال دينه القيم، وأُطلِقَ عليها القيم؛ نتيجة لما يصل إليه المتمسك بها من الإستقامة والسلوك السليم، إذ هي المحددات الخاصة بالسنن التشريعية؛ ليحافظ عليه من فقدان هذه الفطرة بتأثير غلبة الهوى وفتن الدنيا التي قد تجره إليها فتعدله عن الطريق المستقيم بتغييرها للمحددات الخاصة الاستقامة (القيم)، يقول الإمام علي (ع) وهو يوصي ولده الحسن (ع): أي بني إني لما رأيتني قد بلغت سنًا ورأيتني أزداد وهنًا...بادرت بوصيتي إليك وأوردت خصالًا منها قبل أن يعجل بي أجلي... او يسبقني إليك بعض غلبات الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور، و انما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لبك...[٥٧]، إذ يبين (ع) كيف ان الإنسان مجبول بفطرته على الدين الحنيف، وهو يحتاج الى محفزات سليمة لتظهر تلك المحددات المجبول عليها فلا ينثني الى غيرها، يقول (ع): قبل أن (يسبقني إليك بعض غلبات الهوى و فتن الدنيا فتكون كالصعب النفور)، و(بادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك و يشتغل لبك)، وعندئذ يصعب الرجوع الى دين الفطرة، الذي يُذكِّر الإنسان بمعالم المنهج الصائب المودع في فطرته في التعامل مع الأمور كلها.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المطلب الثاني: دلالة القيم القرآنية ونشأتها

أ. دلالتها في الرؤية الإسلامية:

هي الأسس والقوانين التشريعية التي شرعها الخالق عزوجل؛ ليصل الإنسان والمجتمع بإتباعها للسلوك الراشد والسعادة القويمة؛ لما جعله سبحانه في الواقع الخارجي من سنن مادية ومعنوية مبنية على أسس محددة، مشيرًا إلى ان هذه السنن تتأثر وتؤثر إذا ما أُخِلَّ بمحدداتها.

ولذلك وُصِفَ الدين بموجب آثارها بالقَيِّم * ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ يوسف: ٤٠، وأُمِرَ الرسول (ص) بالعمل وفق ما يمليه هذا الدين * فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ الروم: ٤٣[٥٨]؛ لما هيئه سبحانه فيه من رؤية تشريعية – القرآن الكريم – يبين فيها أبعاد هذه الحياة وكيفية التعامل مع واقعها الخارجي المتمثل ب " الله سبحانه والمخلوقات الأخرى والبيئة " من خلال الأسس التشريعية (القيم) التي أَمَرَ بإتباعها لاستقامة الحياة، ولذلك دَلَّت في اللغة والاستعمال القرآني على الثبات والاستقامة التي لا إعوجاج فيها، المؤدية إلى استقامة الحياة المادية والمعنوية للإنسان.

ومن أجل ذلك أوصى القيوم عزَّوجل بها كثيرًا في كتابه الكريم وبصياغات مختلفة: فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ هود: ١١٢، فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ فصلت: ٦، وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ الأعراف: ٢٩، فَاسْتَقِيمَا يونس: ٨٧، الخ من الآيات الكريمة، بل تتسع دلالتها لمعنى القيمومية والولاية والسيطرة؛ لأنها هي التي تقوم بسياسة أمورهم ومنع فسادهم، بتوليتها وحفظها للأمور والمصالح الخاصة بهم إذا ما اتبعوها؛ ليصلوا إلى الصراط المستقيم الذي هو الغاية من خلق الإنسان * وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الأنعام:١٥٣.

فعُرِّفَت وفق ذلك بأنها: الدستور الأساس الذي يُعمَل عليه في هذه الحياة [٥٩]، ووصف الدين القيم بها بأنه: الدين المستقيم بصاحبه الى الجنة[٦٠]، القيم على مصالح العالم الإنساني في دنياهم و أخراهم[٦١]، الذي لولا استقامته في نفسه وقيمومته على غيره لم يستقم انذارًا ولا تبشيرًا[٦٢].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ب. منشأها:

أمر وأكد الباري عزَّوجل على التحلي بالقيم، حتى كانت هي الهدف من خلق الخلق [٦٣]، قال تعالى: الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا الملك: ٢، ولم يتركهم دون حجة تهديهم إليها، بل لم يأمرهم بما هو أجنبيٌ عنهم، بحيث يكون مفروضًا عليهم، إذ لم نجده سبحانه ولا في آية واحدة يدعوا بشيء مما أوصى به على سبيل العمى وهم لا يشعرون.

إذ إنه عزَّوجل جعل:

١.أصول الأسس التشريعية (الوصايا والقوانين الإلهية) نابعة من داخل فطرتهم، يشعر بها كل إنسان سواء اعترف بها أم لا.

٢.الأسس التشريعية توافق تكوين الإنسان الجسمي والروحي والنفسي، الذي بلا شك هي الأفضل لتلبية كافة احتياجات الإنسان؛ لتوافقها مع فطرته وتكوينه، ولأنها صدرت من صانعه الذي هو أعرف بتكوينه واحتياجاته من غيره[٦٤].

وهو ما يميزها عن الأسس التشريعية غير القرآنية؛ لما دارت عليه جميع التشريعات كالقبلية والوضعية والحديثة وغيرها من إيجاب أسس وقوانين خاصة بها، تُنَظِّم كيفية التعامل مع الكون والحياة لإتباع الطريق الأصوب [٦٥].

ولذلك يقول جلَّ شأنه بعد أن أعلن بأن الدين الحنيف هو دين الفطرة التي فطر الناس عليها، في إن أكثر الناس لا يعلمون وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الروم: ٣٠، مبينًا سبحانه بأنهم يعلمون بأن الإنسان بحاجة الى قوانين لكنهم مع ذلك لا يرجعون الى القوانين التي وضعها لهم صانعهم عزوجل، بل ينظمون القوانين وفقًا للرؤى المعرفية التي يحملونها وكلٌ حسب نظرته [٦٦].

إذ هي تحتاج الى بحث بسيط في داخل الإنسان من قِبَل الإنسان نفسه ليصل إليها، لذلك نجد إن أول كلمة نزلت من القرآن هي كلمة " اقرأ " لأنه تعالى أراد أن يبين بأن الإنسان ليخرج من الظلمات الى النور ما عليه إلا أن يقرأ؛ ليحرك فكره ويثير دفائن عقله من خلال التدبر، ورد عن النبي (ص): من عرف نفسه فقد عرف ربه[٦٧]، إذ إن الكثير قد يبحث عما يوصله ويعرفه على القوانين التي أرادها الله والأصول التي يجب عليه معرفتها للوصول الى السلوك السليم، فيبحث عنها عند الفلاسفة وغيرهم متناسيًا

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

البحث عنها في نفسه، إذ يكفيه القرآن والسنة وعقله بفطرته السليمة؛ ليصل للسلوك السليم، لذلك يجد المتتبع والمتدبر لآيات القرآن ما يزيد على ثلاثمائة آية تتضمن دعوة الناس إلى التفكر والتذكر والتعقل [٦٨].

ج. موقعها:

إن أصول الأسس التشريعية التي وضعها الله في فطرة الإنسان هي عبارة عن: قوتين تعينانه في اتخاذ السلوك السليم، الذين يعدان الأصل لعمل العقل، ولولاهما لم يستطيع الإنسان إجراء أي عملية في عقله؛ لأنهما أساس ابتداء العقل بإتخاذ السلوك الراشد، حيث أُطلِقَ عليهن لفظ " الضمير والحكمة " [٦٩]، المتمثلة بإيصال الإنسان الى الطريق العقلي السليم.

إذ جعل سبحانه وظيفة الضمير – الذي هو أول خطوة لعمل العقل – قبول أو رفض الأمور[٧٠] وفق محددات خاصة ثابتة لا تتغير؛ ليدرك الإنسان من خلاله ما ينبغي فعله او عدم فعله، قال تعالى: وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ الحجرات:٧، وبين ذلك الإمام السجاد (ع) بقوله: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظٌ من نفسك[٧١]، ويشير إليه الإمام الجواد (ع) بقوله: المؤمن يحتاج الى توفيق من الله وواعظ من نفسه [٧٢]، ثم أشار سبحانه الى أن هذا الضمير تنبعث منه المشاعر الأخلاقية التي تعد مبنى القانون الإسلامي بشكل عام، وهي بمثابة الأم لجميع القوانين الإنسانية السائدة [٧٣]، إذ يمكن تعريف المشاعر الأخلاقية بأنها: الاستجابة الحاصلة لقرار الضمير بهدف ضمان المصالح النوعية في الحياة [٧٤]، والتي تعد بمثابة وسائل وآلات للمرء من أجل الوصول الى غاياته؛ لأنها ترسم الغايات التي ينبغي أن ينظر إليها الإنسان ليضمن إكمال مسيرة حياته؛ لأنه لا يدرك احتياجه لذلك دون أن تكون هناك دوافع فطرية تحفز النفس إلى ما يسعدها وتدفعها الى جهتها [٧٥]، مكونة لقوانين هامة مستقيمة، تدعى القيم، التي تُعد هي القوانين الأخلاقية والأسس التشريعية التي توصل الإنسان إلى السلوك القويم إذا ما اتبعها.

د. كيفية نشوئها:

إن العقل في المنظور الديني هو عبارة عن جزئين فطري و مكتسب (باطني) [٧٦]، والفطري هو: ما جُهِزَ به الإنسان في أصل خلقه و تميز به عن البهائم من قوة يدرك بها

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقدمات الأشياء و عو اقبها و يوازن بين نفعها و ضررها، و ضمير انطوى عليه يدرك به محاسن الأفعال و مقابحها[٧٧]، إذ المقصود من القوة الأولى الحكمة ثم الضمير، والذي يمكن تمثيله بجهاز يتألف من أربع قوى تعدّ هي الأساس في عمله للوصول الى الهدف والغاية التي يريد الوصول إليها، وهو (الفعل أو السلوك) - إذ عمل العقل الذي ميز به الإنسان عن باقي المخلوقات، هو إيصال حامله إلى الطريق الصحيح و السليم، يقول الإمام علي (ع): العقل يهدي وينجي[٧٨] - وذلك من خلال القوى الأربع (الضمير و الحكمة و الرغبة و الإرادة)[٧٩]، الذي يقوم العقل بإدارتها للوصول الى الفعل السليم وذلك فيما إذا ابتنت الرغبات والعقل الباطن على المبتنيات السليمة.

حيث إن أول شرارة تبدأ لعمل العقل وتشغيله هي عملية الإحساس والحس، التي عُرِفَت بأنها: العملية التي يجري اتخاذها للحصول على المعلومات التي يفسرها فيما بعد الدماغ البشري[٨٠].

لذلك غالبًا ما نجد أن الو اقع الخارجي هو المصدر الذي يقوم بتشغيل العقل، أي إن هناك شيء في الو اقع الخارجي أثار انتباه هذه الحواس؛ ليجعلها تضغط على زر التشغيل للعقل، للوصول الى السلوك الذي عليه اتخاذه حيال هذا المثير الخارجي، ومن أجل ذلك نجد توصيات كثيرة من القرآن والسنة تؤكد على مراعاة العلاقة بين الو اقع الخارجي وفعل الإنسان، لما لها من التأثير الكبير على السلوك الإنساني، قال تعالى: إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا الإسراء: ٣٦، مؤكدًا سبحانه للإنسان بأنه ابتلاه بهن إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا الانسان: ٢، ومن ذلك عُدَّت الحواس الخمسة طرق العلم[٨١]، ومنها نستطيع معرفة فلسفة تحريم النظر المحرم والسماع المحرم لما لها من أثر على السلوك.

ولذلك عُدَّت مسيرة الفكر على النحو اللآتي:

إثارة من العالم خارجي ← تشغيل العقل ← صدور المعرفة والسلوك

حيث عُدَّ الحس: عملية انعكاس المؤثرات الخارجية على الأعصاب ونقل الأعصاب لها الى المخ[٨٢].

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ثم بعد أن تَشَغَّلَ العقل، يبدأ بإدارة أول خطوة لعمله وهي الضمير المُصدِر للقرارات، الذي يقوم بإصدار القرار اللازم في حق هذا الإحساس، إذ هو كالأب القائم على ولده المرتب لإحساساته، المسؤول عن إصدار القرار الصائب له، ومن عنده ستتولد استجابات ناتجة من قراره (المشاعر)، تُحفِّز الإنسان لإتباع قرار الضمير، مُكَوِّنَة لقوانين هامة مستقيمة- لعدم تأثر هذا القرار في الخطوات اللاحقة إذا ما أتبعت-، تُدعَى القيم.

هـ. هدف بعثة الأنبياء والرسل:

إن الله سبحانه القيوم على عباده، لم يتركهم - بعد أن جعل أصول القيم في فطرتهم محتجًا بها عليهم-، دون مُذَكِرٍ ومبين لما أُخفِيَ في فطرتهم من أُسسٍ جُبِلوا عليها لإتباع الطريق الصحيح، فاختفت وراء أهوائهم وفتن الدنيا، بل أرسل إليهم حجة أخرى لتثير دفائن عقولهم، يقول الإمام علي (ع): فبعث فيهم رسله، وواتر إليهم انبياءه، ليستأدوهم ميثاق فطرته،... و يثيروا لهم دفائن العقول[٨٣] ولذلك سمى الله عز وجل القرآن الكريم: الذكر، بقوله تعالى:وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ النحل: ٤٤، ووصف عمل النبي (ص) بأنه تذكير: فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ق: ٤٥، إذ استعمل مادة التذكير في القرآن للتذكير بالله تعالى، وباليوم الآخر، وبالفطرة والميثاق[٨٤]، والتذكير يعني: العلم الحادث بعد النسيان[٨٥]، إذ إن قول ذكر الشيء يقتضي إنه كان عالمًا به ثم نسيه فرده الى ذكره ببعض الأسباب [٨٦]، وذلك لما أخذ الله من ميثاق الناس أجمعين في عالم الذر[٨٧]، قال تعالى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى الاعراف: ١٧٢، ولذلك قال الإمام علي (ع) في وصفه للرسل: ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكروهم منسي نعمته[٨٨]،و ذلك لما تقتضي به فطرة الإنسان [٨٩]، حيث قيل في بيان ذلك: لقد ابتعث الله الأنبياء % لكي يذكروا البشر بما يملكه من نور العقل، و أن يقولوا للإنسان ارجع الى نفسك و عُد الى عقلك لتجد فيه الحل السريع لكل مشاكلك، إذ إن الإنسان لا يمكنه تذكر عقله مع إنه أقرب الحقائق الى نفسه... وهو يسترسل في طريق الهبوط مع الطبيعة الجاهلة الضالة[٩٠]، مبينًا إن الإنسان لا يمكنه أن ينتبه الى عقله الا بهادٍ مؤيد بالغيب يهز فيه

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الفكر ويوقظ بداخله العقل[٩١]، وبذلك يجعل القرآن غاية التذكرة عودة الإنسان الى عقله، فيقول: لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ الانبياء: ١٠[٩٢].

ولذلك أخذ الرسل يحفزوا الإنسان بإثارتهم لدفائن عقله؛ ليبينوا له وجود القيم والقوانين التشريعية التي أراد الله منه الالتزام بها لديه، إضافة لشروط الالتزام لها؛ لأن الإنسان لم يتعرف عليها بسهولة ما لم يعرفه عليها صانعه، كالدليل الذي ترفقه شركة التصنيع لأي جهاز مقتنى من قِبَل الإنسان، إذ إنه يعلم مثلًا إن هذا الجهاز يستخدم للتدفئة، إلا إنه لا يعلم كيفية استعماله والمحافظة عليه وشروط استخدامه مالم يقرأ دفتر التعليمات المرفق معه، وشروط الاستخدام هذه موجودة في الجهاز لكن المشتري لا يدركها الا بعد قراءة التعليمات الخاصة به من قبل صانع الجهاز؛ لأنه أعلم به من غيره، ولا يحتاج الانسان للتجربة وغيرها للتعرف عليه، وما يلاقيه من نتائج قد تكون خاطئة أثر ذلك؛ لأن كل ذلك موجود في الدفتر.

و. علة تشريع القيم القرآنية (الأسس التشريعية):

إن هذا الدين الموصوف بالقيم، أوضح للإنسان وأمره بوصايا مجبول عليها في فطرته[٩٣] فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا الروم: ٣٠؛ ليحافظ عليه من فقدان هذه الفطرة أثر غلبات الهوى وفتن الدنيا التي قد تجره إليها فتعدله عن الطريق المستقيم بتغييرها للمحددات الخاصة للإستقامة (القيم)، يقول الإمام علي (ع) وهو يوصي ولده الحسن (ع): أي بني إني لما رأيتني قد بلغت سنًا ورأيتني أزداد وهنًا... بادرت بوصيتي إليك وأوردت خصالًا منها قبل أن يعجل بي أجلي...او يسبقني إليك بعض غلبات الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور، وانما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك و يشتغل لبك...[٩٤]، إذ يبين (ع) كيف ان الإنسان مجبول بفطرته على الدين الحنيف، وهو يحتاج الى محفزات سليمة لتظهر تلك المحددات المجبول عليها فلا ينثني الى غيرها، يقول (ع) قبل أن (يسبقني إليك بعض غلبات الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور)، و(بادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لبك)، وعندئذ يصعب الرجوع الى دين الفطرة، وذلك عن طريق الكتاب والرسل الذي كان الهدف من بعثتهم إثارة دفائن

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

العقول، وإزالة الغشاوة عن النور الفطري - الذي هو الغاية من خلقتهم – ليكملوا ما كانوا يحتاجون إليه في كمالهم [٩٥].

ز. علة تسمية الوصايا الإلهية بالقيم:

أطلِقَ على الوصايا الإلهية القيم نتيجةً لما يصل إليه المتمسك بها من الاستقامة والسلوك السليم، إذ هي المحددات الخاصة بالسنن التشريعية، لذلك نجد السيدة الزهراء والإمام علي % عند تبيانهم لفلسفة أهم الوصايا الإلهية يذكرون كيف إن كل واحدة منها تؤدي الى السلوك القويم الذي يبني باجتماعها مجتمع قويم سوي راشد، إذ تقول سلام الله عليها: ... فَجَعَلَ اللهُ الإيمانَ تَطْهيراً لَكُمْ مِنَ الشِّرْكِ، وَالصَّلاةَ تَنْزِيهاً لَكُمْ عَنِ الكِبْرِ، والزَّكاةَ تَزْكِيَةً لِلنَّفْسِ وَنَماءً في الرِّزْقِ، والصِّيامَ تَثْبيتاً للإِخْلاصِ، والحَجَّ تَشْييداً لِلدّينِ، وَالعَدْلَ تَنْسيقاً لِلْقُلوبِ، وَطاعَتَنا نِظاماً لِلْمِلَّةِ، وَإِمامَتَنا أماناً مِنَ الْفُرْقَةِ، وَالْجِهادَ عِزاً لِلإِسْلامِ، وَالصَّبْرَ مَعُونَةً عَلَى اسْتِيجابِ الأَجْرِ، وَالأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلْعامَّةِ، وَبِرَّ الْوالِدَيْنِ وِقايَةً مِنَ السَّخَطِ، وَصِلَةَ الأَرْحامِ مَنْماةً لِلْعَدَدِ، وَالْقِصاصَ حِصْناً لِلدِّماءِ، وَالْوَفاءَ بِالنَّذْرِ تَعْريضاً لِلْمَغْفِرَةِ، وَتَوْفِيَةَ الْمَكاييلِ وَالْمَوازِينِ تَغْيِيراً لِلْبَخْسِ، وَالنَّهْيَ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ تَنْزِيهاً عَنِ الرِّجْسِ، وَاجْتِنابَ الْقَذْفِ حِجاباً عَنِ اللَّعْنَةِ، وَتَرْكَ السِّرْقَةِ إيجاباً لِلْعِفَّةِ. وَحَرَّمَ الله الشِّرْكَ إخلاصاً لَهُ بالرُّبُوبِيَّةِ، فَاتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ[٩٦]، مبينة بذلك ما لكل قيمة من أثر يوصل صاحبه الى القوامة في السلوك، ثم الوصول الى الهدف الإلهي من خلقة الانسان وهو خلافة الأرض التي يطمح إليها كل إنسان سوي، قال تعالى: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ النور: ٥٥.

ح. معايير القيم القرآنية:

نظرًا لما تقدم تكون المعايير الخاصة بالقيم القرآنية هي: (الفطرة والقرآن والسنة والعقل).

إذ إن الفطرة هي: الأصل و الأساس الأول الذي تبتني عليه القيم القرآنية، لكونها ناشئة منها، ثم تبتنى على ما يوضحه القرآن ويؤكد عليه من وصايا مفروضة او فضائل؛

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ليذكر الإنسان ويثير دفائن فطرته وعقله، وكذا ما تفصله وتؤكد عليه السنة الشريفة، فما كانت موافقة لهذه المعايير فهي قيم قرآنية والا فلا ؛ وذلك لإن بعض المذاهب لا تعترف بفطرية القيم على سبيل المثال او على الوحي والسنة او على العقل وبذلك فهي تخرج عن كونها قرآنية.

الخاتمة والنتائج:

توصل البحث الى:

١. المصدر الأساسي للقيم القرآنية، والأساس الذي نبعت منه، إذ توضح إن القيم القرآنية بمثابة القوانين (الأسس التشريعية) المُعينة للإنسان للوصول إلى السلوك السليم، قد صدرت من المشاعر الأخلاقية المنبعثة من قوة الضمير التي جعلها الله في فطرة الإنسان لإصدار القرارات الصائبة، لذلك فهي فطرية غير مكتسبة.

٢. السبب الذي من أجله جاء التشريع الديني بالقيم وأوصى بها الخالق سبحانه، حيث تبين بأن القوانين (القيم) المنبعثة من الضمير رُسِمَت وتكونت لتجعل هذه الحياة مستقيمة، لكن غالبًا لا يمكن العمل وفقها إلا إذا تم تذكيرنا بها او تدبرنا وتفكرنا بها؛ لأنها مدفونه تحتاج إلى ما يثيرها لتخرج، لذلك جاء بها التشريع الديني عبر الكتاب والوحي متمثلة في شكل وصايا إلهية؛ لتثير القوانين الفطرية وتدفع الانسان للعمل وفقها، وايضًا من الأسباب التي أدت إلى مجيئها عبر التشريع الديني بشكل وصايا هو: ان الله عز وجل جعل في الواقع الخارجي سنن تشريعية مبنية على قوانين محددة تتناسب مع محددات هذه القيم، فإذا جسَّد الإنسان هذه القيم وقوّمها بمحدداتها ستستقيم وتقيم العالم الخارجي كذلك والا ستتأثر وتؤثر عليه.

٣. الغاية التي من أجلها كانت استقامة العالم منبعثة من استقامتهن، وذلك وفقًا لتأثير سنن الواقع الخارجي المؤثرة والمتأثرة بتأثر المحددات، وكذلك لأن القيم قد صدرت من أساس القرارات الصائبة المؤدية الى صلاح السلوك الراشد لاستقامة الحياة.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٤.مدى العلاقة بين العبادات والتشريعات (الوصايا الإلهية) وبين الدين القيم، إذ إن وظيفة الدين القيم: القيومة والولاية؛ لأنها تقوم بسياسة أمور الخلق ومنع فسادهم، من خلال حفظها لأمورهم ومصالحهم

والعبادات والتشريعات فرضها الله لتُقيم بوظيفتها العالَم، كما تقول السيدة الزهراء سلام الله عليها في بيان فلسفة الشرائع:

جعل الله الإيمان ← تطهيرًا (من الشرك)

الصلاة ← تنزيهًا (عن الكِبر)

الزكاة ← تزكيةً و انماء (للنفس والرزق)

الصيام ← تثبيتًا (للإخلاص)

العدل ← تنسيقًا (للقلوب)

الخ... لذلك تعد العبادات والتشريعات بمثابة القوانين المطبقة لقوامة الدين القيم.

٥. الأصل الذي من أجله فرض الله القيم؛ لما في إقامة القيم من إقامة العالم والوصول الى السعادة القويمة.

٦. الغاية التي أرادها الله منها، والتي هي استقامة الحياة.

الهوامش:

(١). ينظر: تهذيب اللغة. الأزهري، ج٩، ص٢٦٨.

(٢). المعجم الوسيط. مجموعة مؤلفين، ج٢، ص٧٦٨.

(٣). المصدر نفسه.

(٤). ينظر: تهذيب اللغة. الأزهري، ج٩، ص٢٧٠. ينظر: تاج اللغة. الجوهري، ج٥، ص٢٠١٧. ينظر: لسان العرب. بن منظور، ج١٢، ص٤٩٨. ينظر: القاموس المحيط. الفيروزآبادي، ص١١٥٢. ينظر: تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣٠٨، ٣١٢.

(٥). قاموس المحيط. الفيروزآبادي، ص١١٥٢.

(٦). ينظر: تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣١٩.

(٧). هو ابو اسحاق الزجاج ابراهيم بن محمد الزجاج البغدادي، من علماء اللغة في القرن ٢، توفي ٣١٠هـ، ينظر: تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب. د. محمد المختارولد اباه، ص١٥٠.

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٨). ينظر: تهذيب اللغة. الأزهري. ج٩، ص٢٦٨.

(٩). ابو زيد الأنصاري: هو سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري البصري، من ثقات علماء اللغة المتوفي في ٢١٥هـ، ينظر: ابوزيد الأنصاري و أثره في دراسة اللغة. د. ابراهيم يوسف السيد، ص١١-١٦.

(١٠). تهذيب اللغة. الأزهري، ج٩، ص٢٩٠.

(١١). تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣١٩.

(١٢). المعجم الوسيط. مجموعة مؤلفين، ج٢، ص٧٦٨. ينظر: تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣١٩.

(١٣). لسان العرب. ابن منظور، ج١٢، ص٤٩٨. ينظر: تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣١٧.

(١٤). معجم الوسيط. مجموعة مؤلفين، ج٢، ص٧٦٨. تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣١٥.

(١٥). المصدر نفسه. ينظر: لسان العرب. بن، ج١٢، ص٤٩٩. ينظر تاج العروس. الزبيدي، ج٣٣، ص٣١٣.

(١٦).بنظر: وجوه القرآن. النيسابوري، ص٤٥٥. ينظر: الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز. الدامغاني، ص٣٨٠. ينظر: بصائر ذوي اتمييز في لطائف الكتاب العزيز. الفيروزآبادي، ص٣٠٨-٣٠٩، ٣١١. ينظر: مفردات الفاظ القرآن. راغب الاصفهاني، ص٦٧٧.

(١٧). التبيان في تفسير القرآن. الطوسي، ج٨، ص٢٤٨.

(١٨). الميزان في تفسير القرآن. الطبائطبائي ، ج١٣، ص٢٣٨.

(١٩). الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ناصر مكارم الشيرازي، ج٧، ص٢١١.

(٢٠). ينظر: وجوه القرآن. النيسابوري، ص٤٥٥. ينظر: الوجوه والنظائر. الدامغان، ص٣٨٠. ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. بن الجوزي، ص٥٠٥. ينظر: بصائر ذوي التمييز. الفيروز آبادي، ص٣١٠.

(٢١). الأمثل. الشيرازي، ج٧، ص٥٦.

(٢٢). ينظر: الوجوه والنظائر. الدامغاني، ص٣٨٠.

(٢٣). ينظر: وجوه القرآن. النيسابوري، ص٤٥٥. ينظر: الوجوه والنظائر. الدامغاني، ص٣٨٠. ينظر: بصائر ذوي التمييز. فيروزآبادي، ص٣٠٩.

(٢٤). الميزان في تفسير القرآن. الطبائطبائي، ج٤، ص٣٤٣.

(٢٥). المصدر نفسه، ج٩، ص٢٦٨.

(٢٦). ينظر: وجوه القرآن. النيسابوري، ص٤٥٥.

(٢٧). مجمع البيان. الطبرسي، ج١٠، ص٧٩٤.

(٢٨). ينظر: وجوه القرآن. النيسابوري، ص٤٥٥.

(٢٩). ينظر: الوجوه والنظائر. ابي الهلال العسكري، ص٤٠٤. ينظر: الوجوه والنظائر. الدامغاني، ص٣٨٠. ينظر: نزهة الأعين. بن الجوزي، ص٥٠٦. ينظر: بصائر ذوي التمييز. الفيروزآبادي، ص٣١٠

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٣٠). ينظر. مجمع البيان. الطبرسي، ج٢، ص٣٦٧.

(٣١). ينظر: وجوه القرآن. النيسابوري، ص١٠٧-١٠٨.

(٣٢). ينظر: مجمع البيان. الطبرسي، ج٦، ص٢٢٥.

(٣٣). التبيان. الطوسي، ج٣، ص٢١٤.

(٣٤). ينظر: مفاتيح الغيب. الرازي، ج٢١، ص٤٢٢. ينظر: الميزان. الطبائطبائي، ج١١، ص٤٧. ينظر: التحرير والتنوير. بن عاشور، ج٨، ص١٩٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن. الطوسي، ج٢، ص٣٨٩.

(٣٥). ينظر: التحرير والتنوير. بن عاشور، ج٨، ص١٩٩. ينظر: الميزان. الطبائطبائي، ج١١، ص٤٧.

(٣٦). ينظر: الميزان. الطبائطبائي، ج١١، ص٤٧. ينظر: الوسيط. الواحدي، ج٢، ص٤٩٤.

(٣٧). الطبائطبائي. الميزان، ج١١، ص٤٧.

(٣٨). المصدر نفسه، ج١١، ص٤٧.

(٣٩). ينظر: تفسير المظهري. محمد ثناء الله المظهري، ج٧، ص٢٣٣.

(٤٠). الميزان. الطبائطبائي، ج١٣، ص٢٣٨.

(٤١). مفاتيح الغيب. الرازي، ج٣٢، ص٢٤٥.

(٤٢). ينظر: جامع البيان. الطبري. ، ج٦، ص٢٧٥.

(٤٣). الميزان. الطبائطبائي، ج١٤، ص٢٤٤.

(٤٤). ينظر: تهذيب النفس و دوره في بناء الفرد و المجتمع – سلسلة محاضرات تربوية ٣. محمد باقر السيستاني، ص٣٠.

(٤٥). نهج البلاغة. شريف الرضي، ص١٨.

(٤٦). ارشاد القلوب الى الصواب. حسن محمد الديلمي، ج١، ص١٩٨.

(٤٧).الأخلاق في القرآن – من مواهب آية الله السيد عبد الأعلى السبزواري. سيد ابراهيم السرور، ص١٦.

(٤٨). المصدر نفسه.

(٤٩). الاخلاق عند الإمام الصادق ع. محمد أمين زين الدين، ص٢٠. ينظر: كشاف الفنون. التهانوي ، ج٢، ص٢١. ينظر: الاخلاق والآداب الاسلامية. عبد الله شبر، ص٥٥.

(٥٠). ينظر: عيون أخبار الرضا ع. الصدوق، ج٢، ص١٣٤.

(٥١). الغيبة. النعماني، ص٢٢٥، هامش ٨.

(٥٢). ينظر: معرفة الدين. محمد باقر السيستاني، ص٢٧-٢٨.

(٥٣). التبيان. الطوسي، ج٨، ص٢٥٨.

(٥٤).الميزان. الطبائطبائي، ج١٣، ص٢٣٨.

(٥٥). المصدر نفسه.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٥٦).العقيدة من خلال الفطرة في القرآن. جوادي آملي، ص١٠٤.

(٥٧). نهج البلاغة. شريف الرضي، ص٥٣٨.

(٥٨). الامثل. الشيرازي، ج٩، ص١٩٣.

(٥٩).معرفة الدين. محمد باقر السيستاني، ص٧١.

(٦٠). التبيان. الطوسي، ج٨، ص٢٥٨.

(٦١).الميزان. الطبائطبائي، ج١٣، ص٢٣٨.

(٦٢). المصدر نفسه.

(٦٣). الدين بين معطيات العلم و إثارات الإلحاد. منير الخباز، ص١٤٤. ينظر: الميزان. الطبائطبائي، ج١٩، ص٣٤٩.

(٦٤). ينظر: الرؤى التشريعية في الدين. محمد باقر السيستاني، ص٣-٥.

(٦٥). ينظر: المصدر نفسه.

(٦٦). ينظر: العقيدة من خلال الفطرة في القرآن. جوادي آملي، ص١١٢-١١٣.

(٦٧). بحار الأنوار. المجلسي، ج٢، ص٣٢.

(٦٨). ينظر: الميزان. الطبائطبائي، ج٥، ص٢٥٥.

(٦٩). ينظر: الرؤى التشريعية في الدين. محمد باقر السيستاني، ص٣-٥.

(٧٠). ينظر: حقيقة الإنسان – منهج التثبت في الدين ١. محمد باقر السيستاني.، ص٧٣-٧٤.

(٧١).الامالي. الطوسي، ص١١٥.

(٧٢). تحف العقول. بن شعبة الحراني، ص٤٥٧.

(٧٣). ينظر: الرؤى التشريعية في الدين. محمد باقر السيستاني، ص ٧.

(٧٤). ينظر: اتجاه الدين في مناحي الحياة. محمد باقر السيستاني، ص٧٦.

(٧٥). ينظر: المصدر نفسه، ص٧٦-٧٧. ينظر: أصول تزكية النفس. محمد باقر السيستاني، ص٢٢١، ٢٣٧.

(٧٦). ينظر: أصول تزكية النفس. محمد باقر السيستاني، ص١٨. والمكتسب هو: ما غرس فيه بالتفكير الدائب والتأمل السليم ومزاولة الحياة والاعتبار بالتجارب والحرص على معرفة الحق والحقيقة)) المصدر نفسه.

(٧٧). المصدر نفسه.

(٧٨). غرر الحكم و درر الكلم. عبد الواحد التميمي الآمدي، ص١٢٤.

(٧٩). ينظر: حقيقة الإنسان – منهج التثبت في الدين ١. محمد باقر السيستاني.، ص٧٣-٧٤.

(٨٠). بين فلسفة الشعور و الإحساس. يوسف عوض العازمي. مقالة في موقع صحيفة القبس https://www.alqabas.com/. يوليو ٢٠١٧م

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٨١). ينظر: الحواس في القرآن. د. بليل عبد الكريم. مقالة في شبكة الآلوكة https://www.alukah.net

(٨٢). الفكر الاسلامي في مواجهة حضارية. محمد تقي المدرسي، ص٥٥.

(٨٣). نهج البلاغة. د. صبحي الصالح، ص٢٠.

(٨٤). ينظر: العقائد الاسلامية. مركز المصطفى للدراسات الاسلامية، ج١، ص٣٠.

(٨٥). الفروق اللغوية. ابو هلال العسكري، ص١٢١

(٨٦). ينظر: العقائد الاسلامية. مركز المصطفى للدراسات الاسلامية، ج١، ص٣٠.

(٨٧). ينظر: الفطرة. مرتضى مطهري، ص٢٠١.

(٨٨). نهج البلاغة. د. صبحي الصالح، ص٢٠.

(٨٩). ينظر: الرسائل الأربعة – تقريرات. جعفر السبحاني، ج١، ص٦٥.

(٩٠). الفكر الإسلامي مواجهة حضارية. محمد تقي المدرسي، ص٤٥.

(٩١). المصدر نفسه

(٩٢). المصدر نفسه.

(٩٣). العقيدة من خلال الفطرة في القرآن. جوادي آملي، ص١٠٤.

(٩٤). نهج البلاغة. شريف الرضي، ص٥٣٨.

(٩٥). ينظر: الاخلاق من نهج البلاغة. محسن علي المعلم، ص٦. ينظر: الفطرة. مرتضى مطهري، ص١٩٦.

(٩٦). الاحتجاج. الطبرسي، ج١، ص١٣٤.

المصادر والمراجع:

١. أبو زيد الأنصاري و أثره في دراسة اللغة. د. ابراهيم يوسف السيد. ط١. عمادة شؤون المكتبات. الرياض: السعودية.

٢. اتجاه الدين في مناحي الحياة- منهج التثبت في الدين. محمد باقر السيستاني. ط١. دار البذرة للطباعة والنشر. النجف: العراق ١٤٣٨هـ

٣. الاحتجاج. الطبرسي.د.ط. مطابع النعمان. النجف: العراق ١٣٨٦هـ

٤. الاخلاق عند الإمام الصادق .محمد أمين زين الدين. د.ط. مطبعة سپهر. طهران: إيران ١٤١٧هـ

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٥. الأخلاق في القرآن – من مواهب آية الله السيد عبد الأعلى السبزواري. سيد أبراهيم السرور. ط١. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. بيروت ١٤٣٢هـ
٦. الاخلاق من نهج البلاغة. محسن علي المعلم. ط١. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. بيروت: لبنان ١٤٣٦هـ
٧. الاخلاق والآداب الاسلامية. عبد الله شبر. تحقيق جواد شبر. ط١. مكتبة الروضة الحيدرية. النجف: العراق ١٤١٨هـ
٨. ارشاد القلوب إلى الصواب. حسن محمد الديلمي. ط١. د. صبحي الصالح. قم: إيران ١٤١٢هـ
٩. أصول تزكية النفس. محمد باقر السيستاني. ط٢. دار البذرة. النجف الأشرف: العراق ١٤٣٩هـ
١٠. الامالي. الطوسي. تحقيق مؤسسة البعثة.ط١.دار الثقافة. قم: ايران ١٤١٤هـ
١١. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ناصر مكارم الشيرازي. ط١. مدرسة الإمام علي بن ابي طالب ع. قم-ايران ١٣٧٩هـ ش
١٢. بحار الأنوار. المجلسي. تحقيق إبراهيم الميانجي و محمد الباقر البهبودي. ط٣. دار احياء التراث. قم: ايران ١٤٠٣هـ، ج٢، ص٣٢.
١٣. بصائر ذوي تمييز في لطائف الكتاب العزيز. الفيروزآبادي. تحقيق محمد علي النجار. ط٣. لجنة إحياء التراث الإسلامي. القاهرة –مصر ١٤١٦هـ
١٤. بين فلسفة الشعور والإحساس. يوسف عوض العازمي. مقالة في موقع صحيفة القبس https://www.alqabas.com/. يوليو ٢٠١٧م
١٥. تاج العروس. الزبيدي. تحقيق ابراهيم الترزي. ط١. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. الكويت ١٤٢١هـ
١٦. تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب. د. محمد المختار ولد اباه.ط٢. دار الكتب العلمية. بيروت: لبنان ١٤٢٩هـ
١٧. التبيان في تفسير القرآن. الطوسي. د.ط. احياء التراث العربي. بيروت. د.ت
١٨. التحرير والتنوير. محمد بن عاشور. د.ط. الدار التونسية للنشر. ١٩٨٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١٩. تحف العقول. بن شعبة الحراني. تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري. ط٢. مؤسسة النشر الإسلامي. قم ١٤٠٤هـ

٢٠. تفسير المظهري. محمد ثناء الله المظهري. تحقيق غلام نبي التونسي. د.ط. مكتبة الرشدية. باكستان ١٤١٢هـ

٢١. تهذيب اللغة. الأزهري. إشراف محمد عوض مرعب. د.ط. دار احياء التراث العربي. بيروت – لبنان. د. ت

٢٢. تهذيب النفس ودوره في بناء الفرد و المجتمع – سلسلة محاضرات تربوية ٣. محمد باقر السيستاني

٢٣. جامع البيان. ابن جرير الطبري. د.ط. دار التربية و التراث. مكة المكرمة. د.ت

٢٤. حقيقة الإنسان – منهج التثبت في الدين ١. محمد باقر السيستاني. ط٢. دار البذرة. النجف: العراق ١٤٣٨هـ

٢٥. الحواس في القرآن. د. بليل عبد الكريم. مقالة في شبكة الألوكة https://www.alukah.net

٢٦. الدين بين معطيات العلم و إثارات الإلحاد. منير الخباز. ط٢. دار المعارف الحكمية. بيروت: لبنان ١٤٣٩هـ

٢٧. الرسائل الأربعة – تقريرات. جعفر السبحاني. د.ط. مؤسسة الامام الصادق ع.د.ت

٢٨. الرؤى التشريعية في الدين. محمد باقر السيستاني.د.ط.دار البذرة للطباعة و النشر. النجف: العراق د.ت

٢٩. العقائد الاسلامية. مركز المصطفى للدراسات الاسلامية. د.ط.د.ت

٣٠. العقيدة من خلال الفطرة في القرآن. جوادي آملي. د.ط. دار الصفوة. بيروت: لبنان ١٤٢٩هـ

٣١. عيون أخبار الرضا. الشيخ الصدوق. تصحيح وتقديم حسين الأعلمي. ط١. مؤسسة الأعلمي. بيروت: لبنان ١٤٠٤هـ

٣٢. غرر الحكم ودرر الكلم. عبد الواحد التميمي الآمدي. تحقيق سيد مهدي رجائي. ط٢. دار الكتاب الاسلامي. قم: إيران ١٤١٠هـ

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣٣. الغيبة. النعماني. تحقيق علي أكبر غفاري. ط١. مكتبة الشيخ الصدوق ١٣٩٧ش .
٣٤. الفروق اللغوية. ابو هلال العسكري. تحقيق محمد ابراهيم سليم. د.ط. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع. القاهرة: مصر. د.ت
٣٥. الفطرة. مرتضى مطهري. ترجمة جعفر صادق خليلي. ط٢. مؤسسة البعثة. بيروت: لبنان ١٤١٢هـ
٣٦. الفكر الاسلامي في مواجهة حضارية. محمد تقي المدرسي. ط١. دار المحجة البيضاء. بيروت: لبنان ١٤٣٨هـ
٣٧. القاموس المحيط. الفيروزآبادي. تحقيق مؤسسة الرسالة. ط٨. مؤسسة الرسالة. بيروت – لبنان ١٤٢٦هـ
٣٨. كشاف الفنون. التهانوي. د.ط. مكتبة لبنان ناشدة ١٩٩٦م
٣٩. لسان العرب. بن منظور. ط٣. دار صادر. بيروت- لبنان ١٤١٤هـ
٤٠. مجمع البيان. الطبرسي. د.ط. دار المعرفة. د. ت
٤١. المعجم الوسيط. مجموعة مؤلفين. د.ط. دار الدعوة. القاهرة – مصر.د.ت
٤٢. معرفة الدين. محمد باقر السيستاني. د.ط. دار البذرة للطباعة و النشر. النجف: العراق ١٤٤٠هـ
٤٣. مفاتيح الغيب. فخر الدين الرازي. ط٣. دار إحياء التراث العربي. بيروت ١٤٢٠هـ
٤٤. مفردات الفاظ القرآن. راغب الاصفهاني.تحقيق صفوان عدنان داوودي. ط٥. ذوي القربى للنشر.١٤٢٦ هـ
٤٥. الميزان في تفسير القرآن. الطبائطبائي.د.ط. منشورات اسماعيليان. د.ت
٤٦. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. بن الجوزي. تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضي. ط٣. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٧هـ
٤٧. نهج البلاغة. ضبط د. صبحي الصالح. ط١. دار الأسوة للطباعة والنشر. طهران: إيران ١٤٤٢هـ

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٤٨. وجوه القرآن. النيسابوري. تحقيق د. نجف عرشي.ط٢.مؤسة الطبع و النشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة. مشهد-ايران ١٤٣٢هـ

٤٩. الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز. الدامغاني. تحقيق عربي عبد الحميد علي. د.ط. منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. د.ت

٥٠. الوجوه والنظائر. ابي الهلال العسكري. تحقيق محمد عثمان. ط١. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة – مصر١٤٢٨هـ

٥١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد. علي بن احمد الواحدي. تحقيق مجموعة من المحققين. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت: لبنان ١٤١٥هـ

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)

مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

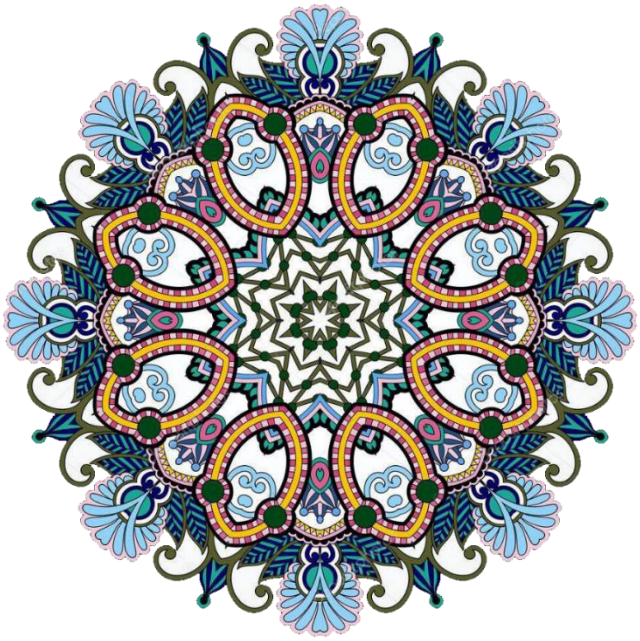

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15591